

المحرر الوجيز

@ 8 @ كان العهد في معنى ما يؤدى ويبرأ به وكأنهم يقتضون العهد و ! 2 2 ! معناه بعاونوا والضمير المعين وأصله من الظاهر كان هذا يسند ظهره إلى الآخر والآخر كذلك قوله ! 2 2 ! تنبئه على أن الوفاء بالعهد من التقوى قوله تعالى ! 2 2 ! الآية الإنさらخ خروج الشيء عن الشيء المتلبس به كإنさらخ الشاة عن الجلد والرجل عن الثياب ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! فشبّه انصرام الأشهر أسمائها وأحكامها من الزمن بذلك وقد تقدم القول فيمن جعل له انقضاء الأشهر الحرم أجلًا وما المعنى ب ! 2 2 ! بما أغنى عن إعادته قوله ! 2 2 ! أمر بقتل المشركين فخرج الأمر بذلك بلفظ اقتلوا على جهة التشجيع وتنمية النفس أي هكذا يكون أمركم معهم وهذه الآية نسخت كل موادعة في القرآن أو مهادنة وما جرى ذلك وهي على ما ذكر مائة آية وأربع عشرة آية وقال الصحاح والسدي وعطاء هذه الآية منسوخة بقوله ! 2 2 وقالوا لا يجوز قتل أسير البتة صبرا إما أن يمن عليه وإما أن يفادي وقال قتادة ومجاهد وغيرهما قوله ! 2 2 ! منسوخ بهذه الآية وقالوا لا يجوز المن على أسير ولا مفاداته ولا شيء إلا القتل وقال ابن زيد هما محكمتان .

قال القاضي أبو محمد ولم يفسر أكثر من هذا قوله هو الصواب والآياتان لا يشبه معنى واحدة معنى الأخرى وذلك أن هذه الآية قوله ! 2 2 ! 2 2 ! أفعال إنما تمثل مع المحارب المرسل المناضل وليس للأسير فيها ذكر ولا حكم وإذا أخذ الكافر خرج عن درجات هذه الآية وانتقل إلى حكم الآية الأخرى وتلك الآية لا مدخل فيها لغير الأسير فقول ابن زيد هو الصواب قوله ! 2 2 ! معناه الأسر وقوله ! 2 2 ! معناه في مواضع الغرة حيث يرصدون وقال النابغة .

(أعادل إن الجهل من لذة الفتى % وإن المانيا للنفوس بمرصد) + الطويل + .
ونسب ! 2 2 ! على الطرف وهو اختيار الزجاج أو بإسقاط الخافض التقدير في كل مرصد أو على كل مرصد وحكي سيبويه ضرب الظهر والبطن قوله تعالى ! 2 2 ! يريد من الكفر فهي متضمنة الإيمان ثم قرن بها إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة تنبئها على مكان الصلاة والزكاة من الشرع قوله ! 2 2 ! تأمين وقال أنس بن مالك هذا هو دين ﷺ الذي جاءت به الرسل وهو من آخر ما نزل قبل اختلاف الأهواء وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا مخلصا ﷺ تعالى مطينا له لقي ﷺ وهو عنه راض ثم وعد بالمغفرة في صيغة الخبر عن أوصافه تعالى . قوله عز وجل \$ التوبة 6 - 7 .

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية بعد الأمر بقتل المشركين بأن يكون متى

طلب